

# تفسير القرطبي {سورة الأعلى }258 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى الذي قدر فهدي والذى فجعله غثاء احوا سنقرؤك فلا سنقرؤك فلا تنسى الا ما - 00:00:00

انه يعلم الجهر وما يخفي. ونيسرك لليسرى فيها ولا يحيى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا بل تؤثرون الحياة - 00:01:05

ان هذا لفي الصحف الاولى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:02:34 والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الاعلام وهي من السور المكية وبدأت بالامر بالتسبيح سبج - 00:03:22

اسم ربك واختلف العلماء في هذا الاسلوب الى اربعة اقوال وقال بعضهم سبج ربك يعني سبج ربك قل سبحان رب الاعلى سبحان رب العظيم سبحانه ما اعظمه القول الثاني سبج - 00:03:48

يعني اسم ربك منزها له ان يطلق على غيره كما فعلت كفار قريش حين قالوا من الله اللات ومن العزيز العزى فنزعه وقدسه ولا تجعل اسمه الاله فافرده به وهذا اختيار - 00:04:25

كبير المفسرين ابن جرير رضي الله عنه القول الثالث سبج اسم ربك يعني نزه الله تعالى بان لا تشرك معه احد ولا يكون في قلبك الا الله القول الرابع سبج اسم ربك اي صل لربك - 00:04:48

ونعم تسبيح المقصود به الصلاة والاقوال متقاربة والخلاف تنويع الاعلى سبج يعني نزه وقدس وصلي واذكر وافرد بالعبادة ربك اسم ربك ولذلك قال ما لا نبي الى الحول ثم اسم السلام عليكم - 00:05:21

ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر ثم اسم السلام ما قال ثم السلام. ثم اسم السلام عليكم ايوة يعني لتسمية الله ابدأ واستعين واقعد واجلس كما قال بسم الله مجريها ومرساها - 00:05:49

بتسمية الله جروها ورسوها اذا سبج اسم ربك وقدسه وزنه فلا تدعوا غيره ولا تدعوه الا باسمائه ولا تصلي الا له ولا تخشى الا هو ولا تعبد الا هو الاعلى - 00:06:13

الله اعلى من كل شيء مستو على عرشه بائن من خلقه ما تسقط من ورقة لا يعلمها عائشة تقول سمع الله مجادلة خولة للنبي صلى الله عليه وسلم في شأن زوجها - 00:06:38

من فوق سبع سماوات وانا في جنبه لا اسمع بعض الكلام لقد سمع الله قول التي يجادلك في زوجها وتشتكي سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل - 00:06:58

بالله عليكم من هذه الصفات هو يعصى من هذه الصفات تعطل اوامرها من هذه الصفات تنتهي نواهيه نواهية امر واضح جدا الاعلى الذي هو اعلى من كل شيء واعظم وقدس - 00:07:19

الذى خلق الذى موصول صلة الموصول خلقه وقلنا ان اعظم قدرة هي الخلق ما في قدرة مثل الخلق. ولذلك العالم لا يمكن ان يخلو

الخلق من من اختصاص الربوبية من اختصاص الله - 00:07:45

افمن يخلق ومن لا يخلق اعبدوا ربكم الذي خلقكم يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا الله الا هو فانها تصرف - 00:08:04

اين تذهب العقول عن هذه القدرة الباهرة وعن هذه الادلة الساطعة لكن الانسان امره عجيب الذي خلق فسوى خلقه واجمله وحسنـه وعلـه اليـدين مستـويـات الارض المستـويـات العـينـين المنـخـارـين الـوـجـهـ المـسـتـويـ ماـ هيـ الطـوـيـلـةـ وـيـدـ قـصـيـرـةـ؟ - 00:08:27

ورجل طويلـةـ ورجل قـصـيـرـةـ وعينـيـ فيـ الـظـهـرـ وـعـيـنـيـ فيـ الـوـجـهـ ماـ تـرـىـ فيـ خـلـقـ الـرـحـمـنـ منـ تـفـاوـتـ الـمـصـوـرـ سـوـيـ خـلـقـهـ وـالـذـيـ قـدـرـهـ منـ التـقـدـيرـ وـقـدـرـ الـاـمـوـرـ وـقـيـلـ كـلـهـاـ بـمـعـنـيـ وـاحـدـ - 00:08:56

فـهـدـىـ خـلـقـهـ الـىـ ماـ هـيـأـ لـهـ مـنـ مـصـالـحـهـ وـمـنـ مـضـارـهـ قـالـ الـمـ نـجـعـلـ لـهـ عـيـنـيـنـ وـلـسـانـاـ وـشـفـتـيـنـ وـهـدـيـنـاـ هـدـىـ الـاـنـ عـاـمـلـ مـرـاعـيـهـ وـهـدـىـ الـاـنـسـانـ الـىـ مـصـالـحـهـ وـزـرـاعـةـ مـنـ يـعـيـشـ بـهـ - 00:09:32

وـهـدـىـ الـزـوـجـيـنـ الـىـ الطـرـيـقـةـ الـتـيـ يـتـنـاسـلـوـنـ بـهـاـ وـهـذـاـ جـنـيـنـ عـنـدـمـاـ يـكـمـلـ لـاـنـ يـخـرـجـ مـنـ بـطـنـ اـمـهـ وـقـالـ ثـمـ السـبـيـلـ يـسـرـهـ هـدـىـ مـنـ وـفـقـهـ لـلـهـاـيـةـ وـلـلـطـاعـةـ وـلـلـتـوـفـيقـ بـيـنـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ لـمـنـ اـضـلـهـ طـرـيـقـ الضـلـالـ وـزـيـنـهـ عـنـدـهـ - 00:10:01

اعـطـىـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـهـ كـلـ اـنـسـانـ اـعـطـاهـ مـاـ بـهـ يـعـيـشـ وـمـاـ بـهـ تـسـتـقـيمـ حـيـاتـهـ مـنـ الدـوـابـ وـمـنـ الـاـنـعـامـ وـمـنـ الـاـنـسـانـ وـمـنـ الشـيـاطـيـنـ وـمـنـ الـجـانـ وـمـاـ مـنـ دـاـبـةـ فـيـ الـاـرـضـ وـلـاـ طـائـرـ يـطـيـرـ بـجـاحـيـهـ - 00:10:34

اـلـاـ اـمـوـمـ اـمـثـالـكـ وـمـاـ مـنـ دـاـبـةـ فـيـ الـاـرـضـ الـاـعـلـىـ اللـهـ رـزـقـهـ وـيـعـلـمـ مـسـتـقـرـهـ وـمـسـتـوـدـعـهـ كـلـهـ فـيـ كـتـابـ مـبـيـنـ فـهـدـ كـلـ اـنـسـانـ لـمـصـلـحـتـهـ قـرـأـتـ فـيـ تـفـاسـيـرـ الـبـارـحةـ اـنـ الـحـيـةـ تـعـيـشـ - 00:10:54

مـدـةـ طـوـيـلـةـ وـانـهـ اـذـ عـاـشـتـ الـفـ سـنـةـ عـمـيـاـ وـانـ فـيـ هـنـاـكـ اوـرـاـقـ شـجـرـ اـذـ حـقـتـهـمـ الـحـيـةـ يـعـنـيـ عـلـىـ عـيـنـهـاـ اـبـصـرـتـ وـانـهـ تـلـهـمـ تـسـافـرـ مـنـ الـمـسـافـاتـ الـىـ الـمـحـلـاتـ الـتـيـ تـوـجـدـ فـيـهـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ - 00:11:26

لـتـحـكـهـاـ عـلـىـ عـيـنـهـاـ لـتـبـصـرـهـ كـيـفـ وـهـيـ عـمـيـاءـ تـهـتـدـيـ الـىـ هـذـهـ طـرـيـقـ حـتـىـ تـحـكـهـاـ لـاـ عـلـىـ عـيـنـهـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ الـقـرـطـبـيـ وـذـكـرـهـ وـغـيـرـهـ لـكـنـ ذـكـرـهـ بـدـوـنـ اـسـنـادـ لـذـلـكـ تـجـدـ الدـوـابـ تـهـتـدـيـ الـىـ مـاـ يـنـفـعـهـ - 00:11:47

مـاـ يـضـرـهـ تـبـتـعـدـ عـنـهـ.ـ الـاـنـسـانـ وـالـذـيـ اـخـرـجـ الـمـرـأـةـ اـخـرـجـ الـمـرـعـىـ مـاـ تـأـكـلـ الـعـامـ فـجـعـلـهـ بـعـدـ اـنـ اـخـرـجـهـ غـثـاءـ يـعـنـيـ مـكـسـرـ زـيـ بـقـيـةـ السـيـلـ اـحـوـيـ مـشـ وـدـرـ مـاـ لـهـ مـنـ اـيـشـ - 00:12:08

مـنـ مـنـ الزـمـنـ وـقـيـلـ اـخـرـجـ الـمـرـعـىـ اـحـوـاءـ فـجـعـلـهـ غـثـاءـ وـهـذـاـ بـعـيـدـ اـخـرـجـ الـمـرـعـىـ فـجـعـلـهـ اـخـضـرـ نـاضـلـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ جـعـلـهـ يـبـيـسـ وـيـتـكـسـرـ يـكـوـنـ فـيـ الـكـلـامـ تـقـدـيمـ وـالـتـأـخـيرـ لـكـنـ هـذـاـ بـعـيـدـ - 00:12:37

نـسـقـ الـكـلـامـ اوـلـىـ بـعـدـيـنـ قـالـ سـنـقـرـئـكـ يـاـ نـبـيـيـ سـنـقـرـئـكـ مـاـ نـنـزـلـهـ لـكـ عـلـىـ لـسـانـ جـبـرـيـلـ فـيـقـرـؤـهـ فـتـحـفـظـهـ وـلـذـلـكـ قـالـ لـهـ لـاـ تـحـرـكـ بـهـ لـسـانـكـ لـتـعـجـلـ بـهـ اـنـ عـلـيـنـاـ جـمـعـةـ وـقـرـآنـهـ قـرـاءـتـهـ عـلـيـكـ - 00:12:59

نـتـبـعـ لـذـلـكـ هـوـ يـحـقـنـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ رـسـوـلـ يـحـقـلـ الـمـعـلـوـمـ تـحـقـلـ يـجـعـلـ فـيـ قـلـبـهـ ذـلـكـ قـلـبـ فـتـحـ وـاـوـصـيـ بـزـمـزـمـ وـمـلـىـ حـكـمـ جـاءـهـ جـبـرـيـلـ وـعـمـلـ لـهـ عـمـلـيـهـ - 00:13:34

واـخـدـ الـقـلـبـ وـمـلـأـهـ حـكـمـ وـغـسلـهـ بـزـمـزـمـ وـمـسـحـ عـلـيـهـ لـاـنـ قـرـئـكـ فـلـاـ تـسـيـ اـذـ اـسـمـعـ مـاـ يـقـرـأـ عـلـيـكـ جـبـرـيـلـ وـلـاـ تـحـاـوـلـ اـنـ كـانـ اـذـ قـرـأـ عـلـيـهـ يـحـاـوـلـ اـنـ يـتـابـعـهـ يـتـابـعـهـ قـالـ لـهـ اـطـمـئـنـ لـاـ تـتـابـعـهـ - 00:13:57

اجـتـمـعـ بـسـ اـمـاـ الـحـفـظـ فـعـلـيـنـاـ لـاـ تـحـرـكـ بـهـ لـسـانـكـ لـتـعـجـلـ ذـلـكـ اـصـطـفـاهـ اللـهـ وـلـمـ كـانـوـاـ مـنـ يـحـرـسـنـيـ الـلـيـلـةـ مـنـ يـحـرـسـنـيـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ يـعـصـمـكـ فـاـخـرـجـ لـهـ رـأـسـهـ وـقـالـ اـمـاـ اللـهـ فـقـدـ عـصـمـنـيـ فـاـنـصـرـفـواـ - 00:14:23

هـذـاـ مـنـ الـاعـجـازـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ تـأـمـلـهـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ اـنـ يـسـلـمـ وـيـقـوـيـ اـيمـانـهـ لـكـنـ الـمـشـكـلـةـ قـلـةـ الـوـقـتـ الـذـيـ نـعـطـيـهـ لـكـتـابـنـاـ مـاـ نـعـطـيـ وـقـتـ كـاـمـلـ مـاـ نـعـطـيـ وـقـتـ يـكـفـيـ لـتـفـهـمـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:14:46

لـلـعـيـشـ مـعـهـ لـلـاـسـتـنـارـةـ بـهـ لـصـبـتـهـ صـحـبـةـ يـخـرـجـ الـاـنـسـانـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـكـنـوزـ وـمـنـ الـحـكـمـ وـمـنـ الـفـوـائدـ وـمـنـ حـلـ مـشـاـكـلـ الـعـالـمـ سـنـقـرـئـكـ لـكـنـ لـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـعـلـمـاءـ قـوـلـانـ - 00:15:04

القول الاول الا ما شاء الله ان تنسى كما قال يرحم الله فلان لقد ذكرني بآية نسيتها وقال ما ننسخ من آية او ننسيها نأتي بخير منها  
ومنها واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل - 00:15:30

القول الآخر انه الا ما شاء الله من باب التأدب وتعليم الخلق وهو يشاع انه لا ينسى كما قال خالدين فيها الا ما شاء ربكم وشاء ربهم  
انهم لا يخرجون منها - 00:15:54

انه جل وعلا يعلم الجهر وما يخفى انه جل وعلا يعلم ما يجهز به العبد وما يخفى اذا لا مهرب لا من جاءه لا نجاة الا بالصدق ما في الا  
انسان يصدق - 00:16:16

يصدق يصدق لا يهم في الناس اذا رأوه الناس ما يهمه اذا لم يرأه احد لا يهمه اذا مدحوه لا يهمه اذا ذموه لا يهمه انما يخاف من من  
ربه - 00:16:47

لابد ان الانسان يجب عليه ان يحمي عرضه قال على رسالكم انها صافية والانسان ينبغي الا يظهر بمظاهر يفهم منها ومن وقف موقف  
السوء ينبغي للمسلم ان لا يذهب الى اماكن فيها شيء لا ينبغي - 00:17:07

وينبغي ان يتبع عن اماكن الربا. وينبغي ان يذهب للاماكن الطيبة ولذلك كالراعي حول الحمى يوشك ان يقع فيه انسان طيب لا  
يذهب الى الى مجالس يعني معروف انها ما فيها فائدة ينبغي للطيب يحترم نفسه - 00:17:32

فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض  
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيري كذلك المسلم لا ينبغي ان يغشى مجالس السوء - 00:17:55

لا يليق بالتقى ان يجلس مجالس فيها غيبة فيها نعيمة فيها سخرية فيها لاعب استعمال شيء لا يجوز فيها الشرب شيء لا يجوز لازم  
المسلم يحترم نفسه ولا يجلس في اماكن السوء - 00:18:19

لان الذي يجلس مجالس السوء يفهم وخطر عليه ايضا يمكن اهل السوء ان يجروه ويوبقوه والانسان ضعيف انه جل وعلا يعلم الجهر  
الجهر هو الذي يظهر وما يخفى الذي يخفى الانسان. يعلم ما يجهز به الانسان وما يخفى - 00:18:41

اذا العلاج الصدق العلاج الاخلاص العلاج المتابعة بعدين قال ونسيرك ونسيرك لليسرى. نيسرك الله نحن معظم نفسه يا نبى محمد  
صلى الله عليه وسلم. لليسرى للأمر اليسير ومن جملة ذلك - 00:19:08

اننا شرعنا لك هذه الشريعة السمحاء ما فيها اغلال ولا اثار ومن جملتها اننا سهلنا عليك حفظ القرآن وجعلناك لا تنسى ومن اجل ذلك  
انك امورك ميسرة كل شيء ميسرك - 00:19:39

فاما اردت ان تفتح بلد تيسرك واما دعوت الله يسر لك. واما سألت الله يعطيك واما عاداك شخص دمره ربكم للأمر اليسير مشرعيتك  
ميسرة وكتابك الذي انزل اليك ميسر وجميل ومسهل للحفظ - 00:20:00

وفي تبيان لكل شيء سيدركوا وذكر ان نفعت الذكرى. سنيسرك لليسرى وذكر امر للوجوب ان نفعت الذكرى اذا هذا فيه تهديد للذين لا  
يقبلون ان نفعت الذكرى في هؤلاء الذين - 00:20:21

جبلت قلوبهم على الضلال وقيل ان نفعت او لم تتفع فذكره كما قال سرافي لا تقيكم الحرة ايها البرد تذكر ان نفعت الذكرى او لم تتفع  
وان قال بعض العلماء ان هذا بعيد فليس بعيد - 00:20:45

كما قال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وقال نبينا صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره شرط وجواب فليغيره لكن  
الدين يسر فمن لم يستطع بيده ولا بلسانه فالقلب - 00:21:08

وذلك اضعف الامان وينجو به المسلم اذا كان ايمانه ضعيفا فينجو بالانكار بالقلب يخاف ان يضرب يخاف ان يؤذى لا ينكر بقلبه  
ويسلم اما من ايمانه قوي كعمر لا يبالي - 00:21:38

عمر لا يبالي لذلك قالوا ما ترك الحق لعمر ما ترك الحق لعمر صديقا ما ترك الحق لعمر صديق ايوه او ما ترك الحق لعمر صديقه لا اذا  
كان اذا رأى شيء حرام يقول حرام - 00:21:59

ومن العلماء الذين ابتلوا لاجل الصدع بالحق شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه اوذى كثير لانه كان اذا رأى الحق يقول هذا حق.

اذا رأى الباطل يقول هذا باطل - [00:22:31](#)

لذلك ابتي وابي من بعض اهل زمانه لانه كان عنده ماذا عنده شجاعة وتصلب في الحق رحمة الله على الجميع لذلك لا بد ان ندفع ضريبة الحق الذي عنده مال يدفع ضريبة - [00:22:45](#)

والذي عنده اولاد يدفع ضريبته والذي عنده تجارة يدفع ضريبة لا بد ان ندفع ضريبة دينا يسخر منك تؤذى يكلم عليك تسب لا يهمك لابد ان ندفع ضريبة الدين الف لام ميم احسب الناس ان يتربوا ان يقولوا امنا - [00:23:06](#)

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن الكاذبين ليس بامانیکم ولا امانی اهل الكتاب من يعمل سوءا سوءا ان يجزى به وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:23:31](#)

باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين يدفع ضريبة دينه لكن بالرفق وبالموعظة الحسنة وعدم التعالي على الناس وعدم احتراهم وعدم قول المنكر معروف هذا خطير - [00:23:52](#)

المسلم لا يقول للمنكر معروف ولا يقول للباطل صح لكن يقول للحق حق فان خاف يسكت لكن لا يقول للباطل حق لا يجوز هذا لكن ان خاف يسكت وينكر بقلبه - [00:24:12](#)

ويسلم ولكن من رضيع نتائج هذا الدين يسر دينا دين رائع الحقيقة حري بنا ان نتمثله في حياتنا وننيرك يا نبي لليسري ميسري يوم يوم الحج الاكبر كل ما جاء واحد قال افعل ولا حرج - [00:24:29](#)

رعاية اخروا الرمي شقاء اخروا المبيت تركوا المبيت كل شيء اضطررت له ابواب الامان مفتح دين يسر وما جعل عليكم في الدين من حرج الا ما اضطررت اليه الا من اكره وقلبه - [00:24:55](#)

مطمئن بالايام ولكن منشرح بالكفر صدره ميسر دي السماحة دي السهالة دين نزاهة دين ایثار ذي الشجاعة ذي المروءة دين النبل. حري بنا ان نتمسك به حري بال المسلمين ان يظهروا للعالم جمال هذا الدين في حياتنا - [00:25:17](#)

في مشيتنا في نظرتنا في تعاملنا في بيعنا في شرائنا في لبسنا في نومنا في اكلنا في شربنا في حياتنا ينبغي ان نلبس الدين اما يكون المسلم يتكلم بدينه وببيده يذبح الدين هذا ما يصلح - [00:25:41](#)

فهمنا بعقيدتنا يغنى وبايدينا تمزقه الخراب لا ينبغي هذا لابد ان نتمثل الدين. الدين لا يقبل الا التمثل لذلك من لا يصدق في الدين يفتضح يجد باب مسدود لذلك لا بد من الصدق - [00:26:05](#)

لابد من العمل للدين ولكن سهل واذا اضطررت تسامح يا احبة نمت تسامح نسيت تسامح فذكر ان نفعت ذكرا او لم تنفع على القول الراجح اذكروا سيعظ ويمثل ويتجنب الحرام من يخشى الله تعالى - [00:26:29](#)

ويخشى اليوم الاخر. حلف المفعول ويتجنبها بالله لا والشريحتان مصطحبتان في كل القرآن شريحة اهل الخير وشريحة حزب الله وحزب الشيطان حزب الله الذي هو يتبع ما قال الله. ما هو الذي يتسمى بالاسم ولا يتبعه - [00:27:04](#)

لان الكلام ليس القول ما هو هو الحق الحق الواقع اما واحد قال ان حزب الله وهو اعصار حزب شيطان. هل يكون حزب الله فالامور ليست بالسميات الواقع اذا قال - [00:27:32](#)

ويتجنبها يتجنبها اللي هي الذكر فيذكروا ويتجنب الذكر والموعظة الایات والدروس والمواعظ الذكرى يتجنبها الاشقاء اذا رأى درس يتتجنب شاف الدرس هنا يروح يلف من من عشرين متر اذا سمع درس يغفل الجهاز - [00:27:51](#)

اذا رأى واحد يتكلم اقفلوا هذا يتتجنب الخير ما يريد الخير اذا سمع واحد يتكلم يقول له يا اخي شوف روح لا تاعو عندي جينا معه هنا معه درس روح - [00:28:26](#)

ما يرضي واحد يتكلم في الدين الاشقاء يتتجنب لا يقبل الوعظ ولا يقبل الایات ولا يقبل النصح واي واحد يتكلم في الدين يكون مثل الذي حرقته يغضب يتتجنبها الاشقاء ايش هذا الذي يفرن نار الكبرى؟ - [00:28:42](#)

يدخل ينشوي النار معروفة الكبرى فيها قولان الى نار الاخرة والصورة نار الدنيا لانها مخففة سبعين مرة وقيل الكبرى لان في الاخرة فيه كبير وفيه اكبر كما قال ان المنافقين - [00:29:03](#)

للدرك الاسفل من النار. هذا يكون في النار التي هي اطهر درجاتها يعني سخونة وحرارة وشدة نكاد اذا في الكبرى قوله انه بالنسبة للدنيا وقول انها اكبر من مثلاها في النار - 00:29:24

ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيا في يتعم بين الحياة والموت حتى يبقى دائمًا في شقاء وفي عيادة بالله نرجو الله السلامة والعافية ثم قال قد افلح من تسکا افلح دخل في الفلاح - 00:29:48

من تزكي وذكر اسم ربی هنا اقوال كثيرة للعلماء قيل زکا زکاة الفطر وصلی صلة العید هذا قول كثیر من العلماء وكان ابن عباس يعني استبعد هذا لأن الآية مکية - 00:30:11

والفطرة وصلة العید كانت ایش في المدينة وقال البغوي لا مانع من ان تنزل في مکة ويكون حکومة في المدينة كما قال لك ستدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وامنین - 00:30:34

وقال سیهزم الجمع ويولون الدبر والآلية مکية وكان عمر يقول اي جمع هذا حتى سمع النبي صلی الله عليه وسلم يوم بدر لما انهزم المشركون يقول سیهزم الجمع ويولون الدبر - 00:30:56

فقد تنزل الآية في مکة ويكون حکومها في المدينة وقد تنزل في المدينة ويكون حکومه في مکة لا يمنع من هذا اذا افلح يعني دخل في الفلاح والفالح هو الفوز - 00:31:14

والفوز ان تؤمن مما تخاف وتدرك ما ترحب فيه واجمع كلمة الخیر هي الفلاح كما قال تعالى فمن رحمة الله وادخل الجنة فقد فاز ذلك الفوز المبين. قد افلح المؤمنون - 00:31:34

اذا دخل في الفلاح من تزکی. زکی نفسه بطاعة الله بالبعد عن معصية الله بدفع ماله في سبيل الله. ببذل وقته في سبيل الله ببذل عرضه لله ومال ووقت وما يملك - 00:31:55

لان بيننا وبين ربنا صفة نبذل اموالنا وانفسنا وربنا يعطينا الجنة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال فاستبشروا لبيعكم نحن نريد الثمن والمذمون وهذا لا يكون - 00:32:21

من يريد الجنة ببذل ببذل او فوا بعهدي لابد ان نعلم هذا اذا كنا صادقين لابد ان نبذل بعدين نجد الجنة اما نحاول ان نقوم من اهل الجنة ونحن ما عملنا للجنة هذا لا ينبغي - 00:32:48

ويخالف سنن الكون ولا ترى اسم ربی نعم قرأ فصلی او دعا ذکر عظمة ربی عظمة اسمائه وصفاته فدعا الله تعالى وصلی له وطاعه يا كفار قريش تؤثرون الحياة الدنيا - 00:33:11

ورد عن ابن مسعود انه قال ما لنا نقدم الدنيا على الآخرة قال لان الدنيا قريبة وفيها الاكل والشرب والنساء والمتنة والملاهي والراحة والطمأنينة والآخرة بعيدة ومنزوية متأخرة ومنزوية. فلذلك قدمنا الدنيا لهذه الامور وآخرنا الآخرة لانها بعيدة وکانها منزوية لا - 00:33:42

نراها في زاوية ما هي ما كأنها غير ظاهرة بل تؤثرون الحياة الدنيا لذکر الحياة الدنيا حلوة خطرة نظره من اخذ منها بقدر استفاد ونجي ومن اوغل فيها اصبح كالذی - 00:34:19

الماء المالح يشرب ويزيد عطشا لذلك لا بذ ان ان ندخل في الدنيا برفق نحذر الحرام نحذر ان يعني تمنعنا من من فعل الواجب ان تجعلنا نقدم على الحرام الدنيا بلاغ متاع - 00:34:41

فإذا كان هذا المتعة يكون هو الغاية صاحبه يهلك لكن نعم المال الصالح للرجل صالح لكن اذا كان الانسان يريد الدنيا لاجل الدنيا يكون عبذا ولا يستفيد منها وتكون سببا في عقوبته - 00:35:04

والآخرة خير وابقى. الآخرة القيمة خير اخير وافضل وابقى ما فيها دائم وظلها. تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ان هذا الذي ذكرت لكم ان هذا الذي ذكرته في هذه السورة - 00:35:27

موجودون في كتب ابراهيم وموسى في الصحف ان هذا الصحف الاولى اي كتب ابراهيم وكتب موسى ولذلك هذه الكتب هذه الكتب تقول البدار البدار بالعمل للآخرة وعدم الاغترار بالدنيا فما جاء في هذه في هذه السرع هو - 00:35:50

بالصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى وفي كل الكتب المتقدمة ان الانسان ينبغي الا يقدم الدنيا على الاخرة لان الاخرة باقية والدنيا فانية ومن يقدم الفاني على الباقي هذا خسارة وسفه - [00:36:13](#)

يتجنبها اللي هي الموعظة الذكرى اية ويتجنب الذكر الشقي لا يقبلها ولا يرضها نعم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:36:35](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واكثر بالعافية غدونا واعصى لنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:37:00](#)

محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:37:20](#)